البولس

كورنثوس الأولى

كل حاجة بعين الإنجيل

الإنجيل مش مجرد شوية وصايا أخلاقية أو طريقة عشان نعبش كويسين ... ده إعلان ربنا يسوع عن نفسه و عن طريقة لحياة جديدة تماماً ... و قوة عشان نحياها

طبعاً الملخص ده لا يغني أبداً عن الوعظات و التأملات العميقة في كلام الكتاب المقدس ... دي محاولة بسيطة لتقديم ملخص بسيط للأسفار

عن الرسالة

عدد الإصحاحات: 16

ظروف الكتابة:

- مدينة كورنثوس (في اليونان) كانت ميناء اقتصادي مهم في الفترة دي, و طبعاً كانت الوثنية منتشرة هناك ... و كعادة الموانى في الوقت ده, الناس كانت أخلاقها مش كويسة و المدينة كان فيها ثقافات كتير
- و القديس بولس قضى هناك سنة و نص في رحلته التبشيرية التانية ... فكان عارف الناس هناك كويس ... و المدينة دي من أكتر المدن اللي تعبت القديس بولس الرسول, لكن في الآخر بقى فيه كنيسة هناك
- لكن بعد ما الرحلة التبشيرية التانية خلصت و مشي من هناك, جاله أخبار إن فيه مشاكل كتير في الكنيسة و المفاهيم الخاطئة رجعت تاني ... فكتب لهم الرسالة دي قبل ما يعدّي غليهم في الرحلة التبشيرية التالتة

السفر موجّه لمين؟

لكنيسة كورنثوس ... و لكنيستنا دلوقتي لأن فيه مشاكل كانت موجودة ساعتها موجودة بشدة في كنايسنا دلوقتي ... زي مشكلة الحزبية و المفهوم الخاطئ للحرية

هدف السفر:

- مناقشة 5 مشاكل رئيسية في كنيسة كورنثوس
- يفهّمنا إزاي كل حاجة في حياتنا لازم نبُص عليها من خلال كلمة ربنا ... ربنا بيقول إيه في الحاجة دي

مفتاح فهم السفر: القديس بولس في كل مشكلة كانت طريقته:

1. عرض المشكلة و تعريفها بطريقة مباشرة و واضحة
2. الرد عليها بآيات من الكتاب المقدس و حياة ربنا يسوع ... عشان يقول لهم إن سلوكهم دلوقتي مش ماشي مع إيمانهم

إصحاح 1 ل 4: الحزبية

المشكلة: الانقسامات و الحزبية جوة الكنيسة

- طبعاً بعد ما القديس بولس غرس بذرة الإيمان في كورنثوس, جه بعده معلمين تانيين فيها (زي القديس أبلّوس)

- الناس في كورنثوس بقت ماشية أحزاب و كل حزب بيفضّل رسول معيّن ... ناس تقول إحنا بتوع بولس, و ناس تقول إحنا بتوع بطرس, و ناس تقول إحنا بتوع أبلوس ... و كل فريق بيتكلم بطريقة وحشة على الفرق التانية (زي أحزاب السياسة بالظبط)

> لأني أُخبرت عنكم يا إخوتي من أهل خلوي أن بينكم خصومات. فأنا أعني هذا: أن كل واحد منكم يقول: «أنا لبولس»، و «أنا لأبلوس»، و «أنا لصفا»، و «أنا للمسيح».
>
> — (كورنثوس الأولى 1 : 11 و 12)

الرد: يا جماعة بلاش تهريج! الكنيسة مش مسابقة: مين الأحسن و المحبوب أكتر!

الكنيسة هي مجموعة من الناس مجمّعها إيمانها بربنا يسوع ... و كل القادة و المعلّمين اللي فيها هم خدام لربنا يسوع ... طبيعي إن يعجبك حد عن التاني، لكن مش طبيعي تتقسم الكنيسة لأحزاب بتتكلم وِحِش عن بعض! فين ربنا يسوع هنا؟!

> فمن هو بولس؟ و من هو أبلوس؟ بل خادمان آمنتم بواسطتهما، و كما أعطى الرب لكل واحد: أنا غرست و أبلوس سقى، لكن الله كان ينمي. إذاً ليس الغارس شيئاً و لا الساقي، بل الله الذي ينمّي. و الغارس و الساقي هما واحد، و لكن كل واحد سيأخذ أجرته بحسب تعبه.
>
> — (كورنثوس الأولى 3 : 5 ل 8)

إصحاح 5 ل 7: الإباحية

المشكلة: فيه واحد في الكنيسة أخطأ مع زوجة والده

- و ناس بعد ما بقت بتروح الكنيسة، لسة بتروح الهياكل الوثنية بالممارسات الإباحية اللي فيها
- و ناس بتقول: **إيه المشكلة؟ مش إحنا أحرار في المسيح؟**

> يُسمَع مطلقاً أن بينكم زنى! و زنى هكذا لا يُسَمّى بين الأمم، حتى أن تكون للإنسان امرأة أبيه.
>
> — (كورنثوس الأولى 5 : 1)

الرد: ربنا مات عشان يخلّصنا من الخطايا دي ... إزاي نروح لها و نرجع لها تاني بعد ما آمنّا؟!

أجسادنا سكن فيها الروح القدس و بقينا هياكل لله, و جسدنا بقى بتاع ربنا مش بتاعنا ... إزاي ننجّس هيكل ربنا بعلاقات و تصرفات خاطئة؟!

> أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم, الذي لكم من الله, و أنكم لستم لأنفسكم؟ لأنكم قد اشتريتم بثمن. فمجدوا الله في أجسادكم و في أرواحكم التي هي لله.
>
> — (كورنثوس الأولى 6 : 19 و 20)

و بالنسبة لمبدأ الحرية في ربنا يسوع, فده معناه إني بقيت أقدر أختار الخير و أعمله و أرفض الشر ... مش أرجع له تاني و أُستَعبد له! انتم بتقولوا كل الأشياء تحلّ لي لكن انتم فاهمين غلط!!

> «كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل الأشياء تحل لي»، لكن لا يتسلط علي شيء.
>
> — (كورنثوس الأولى 6 : 12)

و بالنسبة للتساهل مع الخطية, فده ماينفعش لأنه مع الوقت هايبوّظ الكنيسة كلها!

> ألستم تعلمون أن خميرة صغيرة تخمر العجين كله؟ إذاً نقوا منكم الخميرة العتيقة, لكي تكونوا عجيناً جديداً كما أنتم فطير. لأن فصحنا أيضا المسيح قد ذُبِح لأجلنا.
>
> — (كورنثوس الأولى 5 : 6 و 7)

إصحاح 8 ل 10: الأكل

المشكلة: هل ينفع ناكل من لحوم الحيوانات اللي ذُبحت كتقدمة في هياكل الأوثان؟

شبه مشكلة الحزبية, المسيحيين من أصل يهودي بيقولوا: لآ طبعاً ماينفعش و بيقولوا إن اللي يعمل كده دي خطية كبية ... بينما المسيحيين من الأمم بيقولوا: مافيش مشكلة, بلاش تعقيدات مالهاش معنى

> و أما من جهة ما ذُبِح للأوثان: فنعلم أن لجميعنا علماً. العلم ينفخ, و لكن المحبة تبني.
>
> — (كورنثوس الأولى 8 : 1)

الرد: ماعندناش حرام و حلال ... و لكن لا للعثرة!

رد القديس بولس: مافيش حاجة اسمها أوثان, و إحنا عارفين كده و بنعبد ربنا يسوع ... و الأكل مافيهوش حرام و حلال ... و لكن! الأهم بكتير من الأكل هو محبتك لأخوك ... و إنك لا تُعثره

- **سيناريو 1** : لو حد قال لك: على فكرة الأكل ده ذُبح للأوثان ... و مستنيك يشوف هتاكل ولا لأ (و طبعاً لو أكلت هايحصل عثرة لأنه هايفتكر إنه عادي أعبد ربنا يسوع و معاه الأوثان) ... ساعتها: طبعاً ماتاكلش! ماتفضّلش انبساطك بأكلة على إنك تُعثر إخواتك! **لازم تحب إخواتك** و تفضّلهم على نفسك حتى لو انت حاسس إن ده جهل منهم و إن ضميرهم ضعيف.

- **سيناريو 2** لو مافيش حد حواليك هايُعثر و انت جعان و ضميرك صالح (بتعبد ربنا و عارف إن مافيش حاجة اسمها أوثان و إن كل حاجة خير من ربنا): ساعتها كُل و اشكر ربنا على نعمته

> «كل الأشياء تحل لي»، لكن ليس كل الأشياء توافق. «كل الأشياء تحل لي»، ولكن ليس كل الأشياء تبني. لا يطلب أحد ما هو لنفسه, بل كل واحد ما هو للآخر.
>
> — (كورنثوس الأولى 10 : 23 و 24)

إصحاح 11 ل 14: نظام الاجتماعات

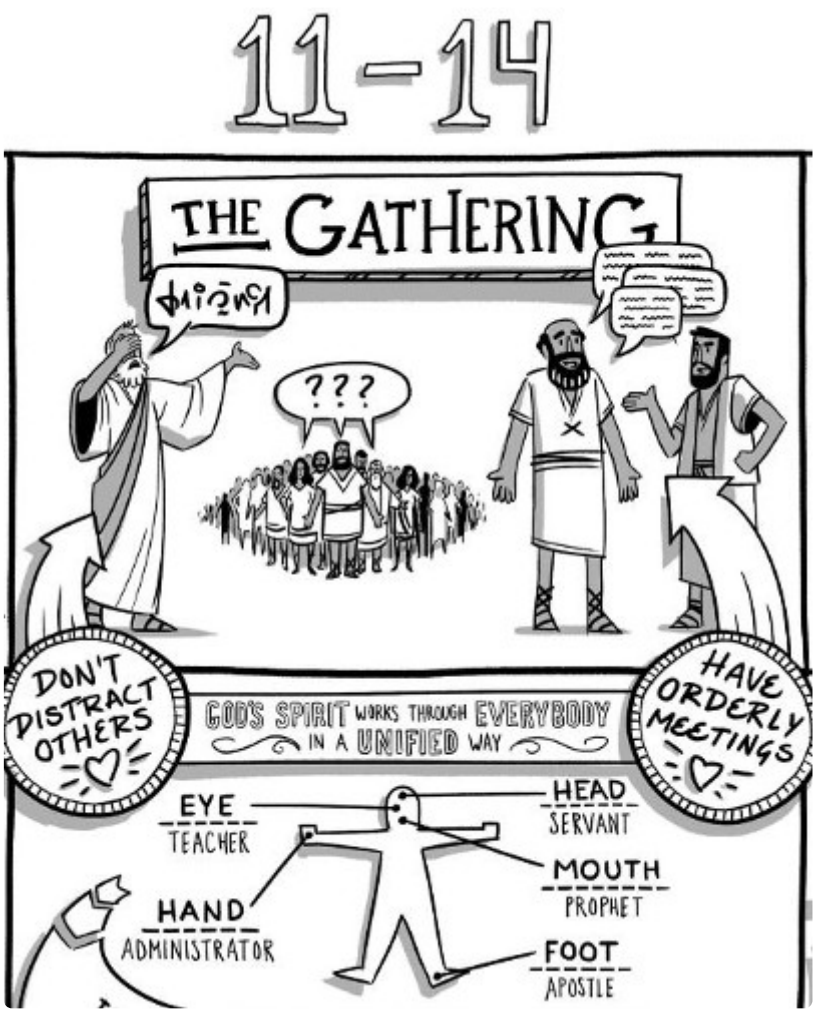

المشكلة: مين يتكلم في الاجتماعات؟ و يتكلم إزاي؟

- كان فيه ناس عندها تكلّم بألسنة .. يعني نوع من الموهبة الروحية و درجة روحية قوية, لكن الناس في الآخر بتسمع كلام غير مفهوم ... و بالتالي مافيش بنيان للناس اللي بتسمع

- و ناس تانيين كانت تحب تقاطع المتكلم و تتكلم هي كمان كلام كتير في مواضيع تانية و تقاطع بعض, فالترتيب و التركيز بتاع المتكلم و الموضوه الأصلي يروح, والموضع يقلب هرجلة, و برضه الناس تخرج غير مستفيدة إطلاقاً

> من يتكلم بلسان يبني نفسه, و أما من يتنبأ فيبني الكنيسة.
>
> — (كورنثوس الأولى 14 : 4)

الرد: إلهنا إله نظام

- الكنيسة جسد ربنا يسوع (هو رأسها), و لها روح واحد يقودها هو الروح القدس, و لها أعضاء كتير كل واحد له موهبته (وعظ أو خدمة أو إدارة أو أي موهبة تانية) و كل واحد لازم يستغل موهبته لخدمة و بنيان الكل

- **المفتاح هنا برضه هو المحبة (اللي فرد لها القديس بولس إصحاح المحبة, إصحاح 13)** ... لازم كل واحد فينا يكون عنده محبة بحيث يعرف ينكر نفسه و يستغل موهبته لبنيان الكنيسة مش لمجده الشخصي, حسب ربنا عايز يحطّه في أنهي حتة في الكنيسة

- و بالنسبة للاجتماعات, لازم مش كل ما أحب أتكلم, أتكلم و أزعج و أشوشر على الناس ... لازم كل حاجة تكون بترتيب و للبنيان

> لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام, كما في جميع كنائس القديسين ... و ليكن كل شيء بلياقة و بحسب ترتيب.
>
> — (كورنثوس الأولى 14 : 33 و 40)

إصحاح 15: التشكيك في القيامة

المشكلة: فيه ناس بتقول إن القيامة حاجة مستحيلة ... و مش لازم أصدقها عشان أكون مسيحي

> و لكن إن كان المسيح يُكرَز به أنه قام من الأموات, فكيف يقول قوم بينكم إن ليس قيامة أموات؟
>
> — (كورنثوس الأولى 15 : 12)

الرد: مافيش إنجيل من غير قيامة

- القديس بولس ردّ ب أول قانون إيمان في المسيحية... و القيامة ليها شهود كتير عايشين شافوا ربنا.
- و بيكمل إن من غير قيامة, مافيش فداء ولا خلاص ... و بالتالي مافيش مسيحية
- و بيشرح إن القيامة هي انتصار ربنا على الموت ... هي مصدر القوة لينا في حياتنا ... و مصدر رجاءنا في الأبدية.
- القيامة هي اللي تحل لينا كل المساكل اللي فاتت:
  1. تُوَحّد الكنيسة
  2. تعطينا دافع نعيش حياة نقية و نقاوم الخطية
  3. تدّينا قوة نحب بعض أكتر ما نحب نفسنا
  4. تعطينا الانتصار على الموت

> و لكن الآن قد قام المسيح من الأموات و صار باكورة الراقدين.... لأنه كما في آدم يموت الجميع, هكذا في المسيح سيحيا الجميع.
>
> — (كورنثوس الأولى 15 : 20 و 22)

و بيختم القديس بولس الرسالة في إصحاح 16 بتحية ختامية لأهل كورنثوس

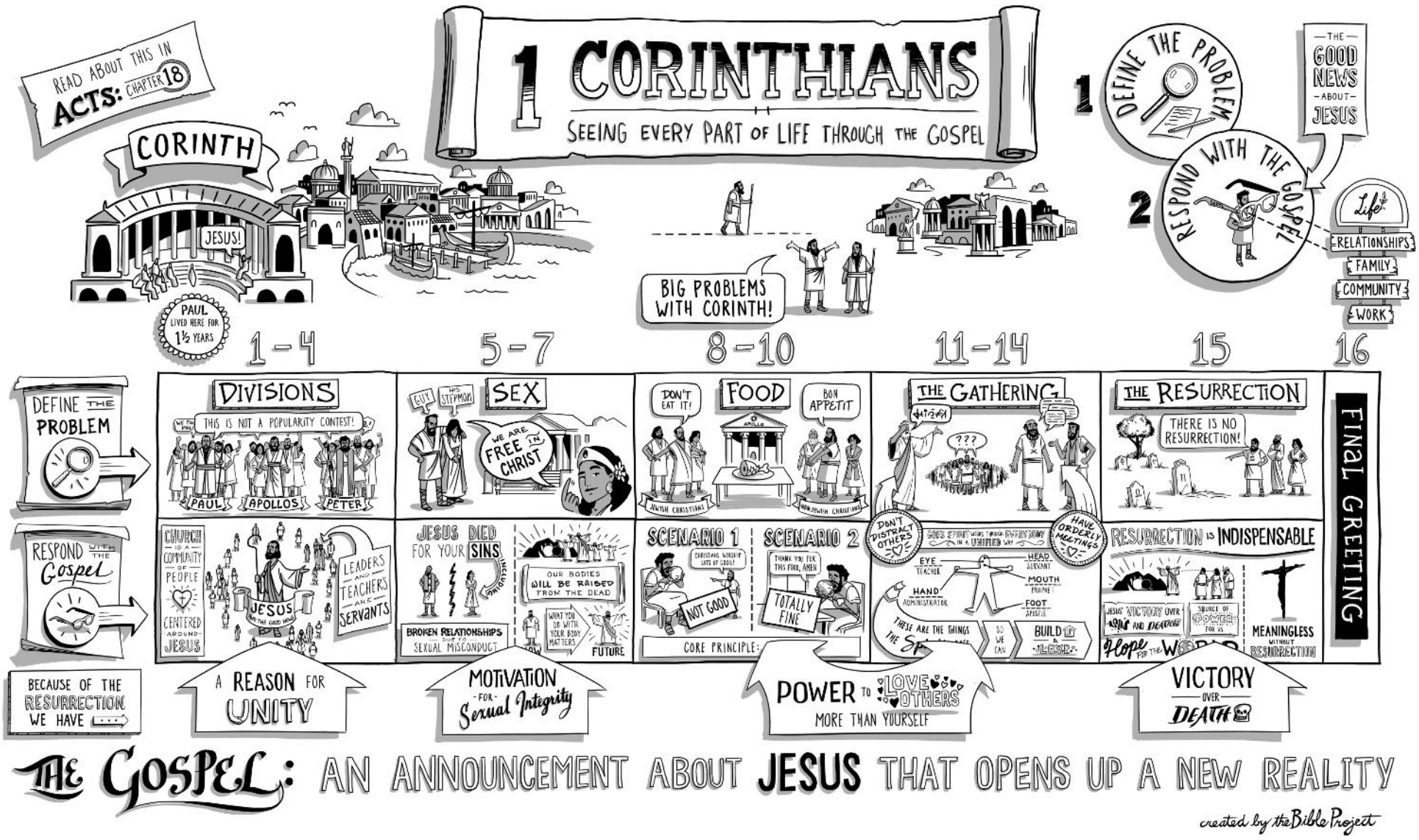

المراجع الرئيسية

- موقع The Bible Project
- وعظات أبونا داود لمعي من برنامج فتشوا الكتب أو من المكتبة الصوتية على موقع كنيسة مارمرقس
- موقع القديس تكلاهيمانوت